لابن الجوزي

اللهم فصل وسلم وشرف وكرم على عظم وزد وعد وانم وتفضل
وامنن وبارك على السيد الاعظم والرسول الحبيب الشفيع المفضل المكرم
صاحب هذا الفيض والفضل والمدد مولانا واغثنا وانقذنا وادركنا
وحبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا ووسيلتنا العظمى الى الله محمد عبده ورسوله
وحبيبه وولية وصفيه وخليله محمد خلاصة الخليقة وموضع مجد
الاعجاز على الحقيقة الذي اوضح لذوي الطلب اقوم مزاج ومنهج
يشكو اليه السقيم فيحي بنداه قوت الحياة قد احاط الشريعة على السنة
والاجماع وحرر قواعد العلوم فرقى الى درجة الارتفاع هادي
الفضائل بتحريم وتوضيحه ومالاذ به ان اتم تكميله مهذبا
بمدحه فهو صاحب الروضة والمنبر لبيب ومفضل المدح فيا فجر
يوجب عده لائل الفضائل قد رسم البنيه والله اعلم عقود المسائل
فلم الرها اي تبيه عمدة اهل النوعية والتحرير كشاف اسرار البلاغة
باللفظ الوجيز تجنى ثمار الفروع من اصول افضل الشامل ومناط طالب
السعادة الدنيوية بضبط جوال الطالب مطالع الانوار مسالحة ومنابع
الافكار مسلحة والى نسوم طالع الانظار وبنداه يفوز جميع
الابرار في موارد وفضائله الشفاء كما ورد مصنف جامع صحاح
لفظ الجواهر فقه ظهر بالزينة تعنى عمدة صاحبي المدجي لمع
انوار البهاء لذوي واسطة عقد النبوة والدرة الغراء
رفعت معالم التنزيل بقواعد سنته السنية وكيف لا تكون وقد نسبه
وهو فارس الحلبة اياديه لذوي الادب كافية ومعانيه لتقم
الالباب شافية وتشذر الذهب من الفاظه الجليلة وتقلد
عدة سماح كفه الذليفة مفاتيح الوسائل في تخصيصه الجنان

وايضاح المسائل من الاذكار المجازة الى المصنف او غيره السهل
والتي كانت جملة صفاته غير محصورة فانا لا بالتفصيل من تحاكي
الحدق في بعض محاسنه وظفر بجواهر البحر بعينه سماحة في معالي همته
نهاية البيان وفي بديع بلاغة غاية البيان وهو الجبل المقدم والفضل
والمرجع فالسنة الصفات محقق واطلاق احاطته ام العلوم وفي الاصله
وبها شارق الانوار على كل مسلم تجلى وتتلى حلة بالهداية الى السداد
وفي صحبته للتحفظ اي لقاء هذه منار الشريعة بلفظ المفاخر
تهذيب ورتبة الحقائق على الترغيب والترهيب عونه الملك تبارك
اذا بقي على الدوام وهو المختار وفضله الجامع الملك على الاعصار
وهو الكنز الذي لا يزال الانام وفي نظمه زينت الصالحة بمشورة الحكم والمقصد
الاسنى في مرتبة العلماء صلة وروده فاز بالصفة المختار في رفيق
المنزل السامي وسيد سيد الفلك الدائر حماة الدين بقية السيد
المبر ونزاد المتحف قلت القلوب وزاد المسير وكل مطلب في اكثر علوم فحصا
صدا اصحاب على شفير شفا الذباب وجنة الفوائد والفصول ذكر انيسه
الجليس وبيان مشيته عرض تاسيس القديس جمع في اصطلاح تزيينه
بديعة ادب الديباجة الزمان وطاب الناشر في مدحة الفضل لقوله تعالى ان صلاتك
سكن على الكوكب الدري بالنور الساطع وينبغي ان يسلم بالرجاء الشافع
في حلول المقنع للطلبة بلطائف وتعداد في عرفات ارباب الحرية بها فاكهي
بعوارف المعارف حيث المنصف بالتحقيق لا يغفل ومعالم الكشف اضحى
بساط المحقق صدح بام المقصد في بقاء صفحة الدين بعدد الطالب
شذى ومن آنجه طيبة النشر في اللفظ والنثر ومعاشر حقق التقريب
لقاب قوسين او ادنى وهو مصباح الظلم وعمدة الاحكام الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)